**مِنْ عُقُوبَةِ الحَسُودِ  
  
« لا يَنبَغِي أنْ تَطلُبَ لحَاسِدِكَ عُقُوبةً أكثرَ ممَّا هوَ فيه، فإنَّه في أمرٍ عَظيمٍ مُتَّصلٍ لا يُرضِيه إلَّا زَوَالُ نعمتِك، وكلَّما امتدَّتْ امتَدَّ عَذابُه، فلَا عَيْشَ له، وما طابَ عَيشُ أهل الجنَّة إلا حينَ نُزِعَ الحَسدُ والغلُّ من صُدورِهم، ولَو لا أنَّه نُزِعَ تَحَاسدُوا و تَنَغَّصَ عَيْشُهم. »**

**[«صَيدُ الخَاطِرِ» لابنِ الجَوْزِيِّ: (362)]**

**غُرْبَةُ الدِّينِ !  
  
قالَ الحَافظُ الذَّهبيُّ –رحمَه اللهُ–: «... فقد –والله– عمَّ الفسادُ، وظهرَت البِدعُ، وخَفِيَت السُّننُ، وقلَّ القَولُ بالحقِّ. ولَو نطقَ العَالمُ بصدقٍ وإخلاصٍ لعَارضَه عدَّةٌ من عُلمَاءِ الوَقتِ ولَـمَـقـتُـوه وجَهَّلُوه. فلا حولَ ولا قوَّة إلَّا باللهِ !»**

**[السِّيَر : 14-166]**

**سَبِيلُ الإِخْلَاصِ  
  
«لا يجتمعُ الإخلاصُ في القلب ومحبَّة المدح والثَّناء والطَّمع فيما عند النَّاس إلَّا كما يجتمعُ الماءُ والنَّارُ، والضَّبُّ والحوتُ، فإذا حدَّثتْك نفسُك بطلب الإخلاص فأقبلْ على الطَّمع أولًّا فاذبحْه بسكِّين اليأْس، وأقبلْ على المدح والثَّناء فازهدْ فيهما زُهدَ عُشَّاق الدُّنيَا في الآخرَة، فإذا استقامَ لك ذَبحُ الطَّمع، والزُّهد في الثَّناء والمَدح سَهُلَ عليٍك الإِخَلاصُ.»**

**[«الفَوَائِد» لابنِ القَيِّم: (195-197)]**

**دَعَائِمُ الصَّدْعِ بِاْلحَقِّ  
  
«الصَّدعُ بالحقِّ عَظيمٌ يَحتاجُ إلى قوَّةٍ وإخلاصٍ، فالمُخْلصُ بلَا قوَّةٍ يَعجَزُ عن القِيامِ به، والقَويُّ بلا إِخلاصٍ يُخذَلُ، فمنْ قامَ بهما كَاملًا فهو صِدِّيقٌ، ومن ضَعُفَ فلا أقلَّ من التَأُلمِّ والإنكارِ بالقلبِ، ليسَ ورَاءَ ذَلكَ إيمانٌ فلا قوَّة إلَّا بالله.»**

**[«سِيرُ أَعلَامِ النُّبَلاء» للذَّهبيِّ: (9/434)]**

**من ترك شيئًا لله عَوَّضه الله خيرًا منه  
  
«إنَّما يجد المشقَّةَ في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله، أمَّا من تركها صادقًا مُخلِصًا مِن قلبه لله فإنه لا يجد في تركها مشقَّةً إلاَّ في أَوَّل وهلة، لِيُمتحَن أصادقٌ هو في تركها أم هو كاذب؟ فإن صبر على تلك المشقَّة قليلاً استحالت لذَّة. قال ابن سيرين: سمعت شريحًا يحلف بالله ما ترك عبد لله شيئًا فوجد فقده».**

**[«الفوائد» لابن القيم: (1/ 107)]**

**قِيمَةُ الوَقْتِ  
  
« إضَاعةُ الوَقتِ أشدُّ منَ الموتِ؛ لأنَّ إضاعةَ الوقتِ تَقطعُك عنِ اللهِ وعنِ الدَّارِ الآخرةِ، والموتُ يَقطعُك عنِ الدُّنيَا وأهلِها، والدُّنيَا منْ أوَّلِها إِلى آخرِها لا تُساوِي غمَّ ساعةٍ فَكيفَ بغمِّ العُمرِ. »**

**[«فَوَائِدُ الفَوَائِدِ» لابنِ القيِّمِ: (45**

**التَّوَاضُعُ**

**♦ قالَ الفُضَيْلُ ابنُ عيَّاضٍ: «إنَّ الله يُحبُّ العالمَ المُتواضعَ ويَبغضُ العَالمَ الجبَّارَ. منْ تَواضعَ لله ورَّثَه الحكْمةَ.»  
♦ وقالَ الفُضَيْلُ: «منْ رَأى لِنَفسِه قِيمةً فليسَ لَه في التَّواضعِ نَصيبٌ.»   
♦ وسَئِلَ الفُضَيْلُ عنِ التَّواضعِ فَقالَ: «تَخضعُ للحقِّ وتَنقادُ له وتَقبلُه ممن قَالَه.»**

**الزُّهْدُ في الحَرَامِ**

**♦ كانَ بكرٌ المُزْنيُّ يَدعُو لإِخوانِه: «زَهَّدَنا اللهُ وإيَّاكُم في الحَرامِ زَهادةَ منْ أَمكنُه الحَرامُ والذَّنبُ في الخُلْوةِ فَعلمَ أنَّ اللهَ يرَاه فَتركَه.»  
♦ وقَالَ بَعضُهم: «لَيسَ الخَائفُ منْ بكَى فَعصرَ عَينَيهِ، إنَّما الخَائفُ منْ تركَ ما اشْتَهَى منَ الحَرامِ إذَا قَدِرَ عَليْه.»**

**التَّحْذِيرُ مِنْ كَلِمَةِ [فِكْرٌ إِسْلَامِيٌّ]  
  
قَالَ الفَقيهُ اللُّغَويُّ ابنُ عُثَيمِين – رحمَه اللهُ – : «ممَّا يُحذَّرُ عنهُ كَلِمةُ :[فِكْرٌ إِسْلاَمِيٌّ]... مَعنىَ هذا أنَّنا جَعلنَا الإسلامَ عبارةً عن أَفكارٍ قَابلةٍ للأَخذِ والرَّدِّ، وهذا خطرٌ عظيمٌ أدخلَه علينَا أَعداءُ الإِسلامِ منْ حيثُ لا نَشعرُ، والإِسلامُ شرعٌ من عند الله و ليسَ فكرًا لِمخلوقٍ.»**

**[مجموعُ فَتاوَى ابنُ عُثَيْمِين (10/ 828)]**

**الوَصِيَّةُ بالِابْتِعَادِ عَنِ الحِزْبِيَّاتِ  
  
قالَ العلَّامةُ البشيرُ الإبراهِيميُّ –رحمه الله تعالى–: «أُوصيكُم بالابتعادِ عن هذه الحِزبيَّاتِ التي نَجَمَ بالشَّر ناجمُها، وهجمَ -ليفتكَ بالخيرِ والعلمِ- هاجمُها، وسَجَم علَى الوطنِ بالملح الأُجاج ساجِمُها. إنَّ هذه الأحزابُ كالميزابِ؛ جمعَ الماءَ كَدَرًا وفرَّقَه هَدَرًا، فلا الزُّلال جمعَ، ولا الأَرضَ نفعَ.»**

**["عيون البصائر" (2/292]**